المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 10-04-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 10360
المسلسل : 13

الأمير سلمان: تدشينها تجسيد للمسيرة الإنمائية في السعودية

خادم الحرمين يطلق مشاريع حيوية في الرياض بتكلفة 120 مليار ريال الأسبوع المقبل

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 10-04-2007 العـــدد : 10360
الصفحـات : 4 المسلسل : 13

الرياض: «الشرق الأوسط»

يدشن خـادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الثلاثاء المقبل، عددا من مشاريع البنى التحتية لمنطقة الرياض، بتكلفة تبلغ 120 مليار ريال، وتشمل جوانب الصحة والتعليم والإسكان والطرق والبيئة والمياه والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات والخدمات العامة ومشاريع التنمية الاقتصادية الحكومية والخاصة.

وناقشت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في اجتماعها أول من أمس، الذي ترأسه الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض ورئـيـس مجلس المنطقة، الخطوات التي يجري اتخاذها والاستعدادات الجارية للحفل الذي سيرعاه خادم الحرمين الشريفين، لتدشين ووضع حجر الأساس لتلك المشاريع.

وأعرب الأمير سلمان عن بالغ شكره وامتنانه لخادم الحرمين على هذه الرعاية الكريمة التي تمثل امتداداً ونهجاً طبيعياً للاهتمام والعناية التي يوليها الملك، لكل ما يهم الوطن والمواطن، مؤكداً أن تدشين هذه المشاريع العملاقة يأتي تجسيداً للمسيرة الإنمائية للمملكة، التي تحفل بالعديد من الإنجازات في هذا العهد الزاهر. كما جاءت تتويجا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بضرورة استكمال المـرافـق العامة والخدمية في كل المجالات لسد احتياجات النمو في هذه البلاد، واستيعاب نموها المستقبلي، حيث وجه الملك بشمول كل مناطق السعودية بمشاريع المرافق والخدمات وإحداث نمو متوازن فيها يوفر للمواطنين فرصا متكافئة أينما كانوا.

ونوه رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس مجلس منطقة الرياض بأن المشاريع التي سيتفضل خادم الحرمين الشريفين بإطلاقها في منطقة الرياض سيكون لها، دور كبير في تلبية احتياجات المنطقة المستقبلية، وستعمل على توفير وتوزيع الخدمات والمرافق العامة في جميع مدن ومحافظات منطقة الرياض، وإطـلاق المشاريع التنموية والأنشطة الاقتصادية التي ستعمل على توظيف مقومات المنطقة من حيث موقعها الجغرافي، وعـدد سكانها، ومواردها الطبيعية، وثرواتها المعدنية، وإمكاناتها الزراعية، وستعمل على إحداث تنمية مستقبلية شاملة ومتوازنة.

وبـين الأمير سلمان أن منطقة الرياض، كما هي جميع مناطق السعودية، تنعم في هذا العهد المبارك بزخم كبير من المشاريع التي تعم سائر مدنها ومحافظاتها، التي يزيد عددها عن 1800 مشروع تشمل مختلف المجالات، حتى أصبحت اليوم تسهم بفخر واعـتـزاز في رسـم الصورة المشرقة للمملكة، موضحاً أن هذه المشاريع، سيجد ثمارها كل مواطن وتدخل كل بيت، كما تعد رصيداً لأجيال المستقبل، وستشكل أيضا ركيزة أساسية لإحداث نقلة مستقبلية كبيرة بإذن الله في النمو المتوازن لمدن المنطقة ومحافظاتها، على أسس من التكامل بينها.

وقـال «نحمد الله أن كتب لمنطقة الرياض وسائر مناطق السعودية ماضياً حافلاً بالبناء والتأسيس، وهيأ لها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، حاضراً مفعماً بالازدهار والرخاء، ومستقبلا مشرقا بإذن الله».

عقب ذلك ناقش الاجتماع ما ورد في المذكرة المرفوعة من اللجنة المشكلة لدراسة واقع القطاع الفندقي في مدينة الرياض، وأوضح الأمير سلمان أن ما تشهده المدينة من تطور ونمو على كافة الصعد أهلها لاحتضان العديد من المناسبات والفعاليات والأنشطة السياسية والاقتصادية والمهنية والعلمية، ساهم كل ذلك في حدوث تنام متزايد في الطلب على الخدمة الفندقية، الأمر الذي أثر إيجاباً بارتفاع الجدوى الاقتصادية لهذا القطاع الحيوي.

وأشار إلى أن مدينة الرياض بمكانتها المميزة ستظل حاضنة للعديد من المناسبات والأنشطة، وهذا بدوره يشير إلى استمرار التصاعد في الطلب على الخدمة الفندقية في المدينة خلال السنوات القادمة، وبالتالي فإن هذا القطاع مؤهل لنمو إيجابي كسائر القطاعات في مدينة الرياض، مبيناً أنه

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 10-04-2007 العـــدد : 10360
الصفحـات : 4 المسلسل : 13

تم في الاجتماع اتخاذ القرارات التي من شأنها أن تدعم قيام صناعة فندقية تتواكب مع ما لمدينة الرياض من أهمية بالغة على كافة الصعد.

عقب ذلك ناقش الاجتماع الدراسة المقدمة عن واقع ومستقبل الإسكان في مدينة الرياض، والتي تناولت الوضع الراهن للإسكان في المدينة من ناحية توفر الأراضي السكنية والأسعار السائدة فيها، وكذلك تكلفة إيجار الوحدات السكنية في مدينة الرياض والتغير الحاصل خلال السنة الماضية، ومقدرة الإنفاق على المسكن، وقضايا التمويل السائدة، وجانب العرض والطلب في المستقبل.

وأوضح الأمير سلمان أن الرصد المستمر من قبل الهيئة لجانب العرض والطلب على الإسكان في مدينة الرياض يشير إلى استمرار الطلب الكبير على الإسكان في مدينة الرياض الذي حققت تجربته في مدينة الرياض، نقلة كمية ونوعية واضحة، حيث يتم نمو المساكن في مدينة الرياض بشكل متوازن مع معدلات نمو السكان، وهذا عائد إلى ما تبنته الدولة، من برامج مبكرة لدعم الإسكان من خلال منح الأراضي السكنية للمواطنين، وكذلك تأسيس صندوق التنمية العقارية، الأمر الذي ساهم في تشجيع تملك المساكن وقيام صناعة إسكان واكبت النمو الذي شهدته السعودية خلال العقود الماضية.

وأوضح الأمير سلمان أن الدلائل تشير إلى استمرار التزايد في الطلب على الوحدات السكنية في مدينة الرياض، حيث إن أكثر من نصف السكان السعوديين في مدينة الرياض تقل أعمارهم عن 20 عاما، كما أنه من المتوقع أن يصل عدد سكان مدينة الرياض منتصف العام 2023 إلى نحو سبعة ملايين نسمة، وهذا يتطلب النظر بعمق في سياسات واستراتيجيات الإسكان نظراً للأهمية الاجتماعية والاقتصادية التي يمثلها هذا القطاع.

وكذلك أهمية النظر في آليات التمويل اللازمة لقطاع الإسكان من قبل القطاع المالي؛ لكونه المورد الأكبر المأمول مستقبلًا لهذا الغرض، إضافة إلى الحاجة إلى العمل على تحسين ظروف الاستثمار في مجال الإسكان، لضمان توجيه مزيد من الاستثمارات لهذا القطاع الحيوي، خصوصاً أن الأراضي المتاحة للتنمية العمرانية بشكل عام والسكنية بشكل خاص متوافرة بشكل كافٍ للمستقبل المنظور.

وأشار الأمير سلمان إلى أنه تمت الموافقة على مجموعة من الطلبات المقدمة للاستثمار في المجال السكني والمكتبي في حي السفارات من قبل كل من مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري، والشركة العقارية السعودية، والشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية.